[217] وكذا في أخبار الزيارات، ومنها زيارة أمين ا، وأبواب الفضائل منه ما لا يحصى. والظاهر أن الأصل في ما نسب إليه من الضعف والتخليط ما ذكره النجاشي في ترجمته، فلنذكره مع الجواب عنه بعون اله تعالى. قال (رحمه ا): جابر بن يزيد أبو عبد ا، وقيل: أبو محمد، الجعفي، عربي قديم، نسبه: ابن الحارث بن عبد يغوث بن كعب بن الحرب بن معاوية ابن وائل بن مرار بن جعفي، لقى أبا جعفر وأبا عبد ا (عليهما السلام) ومات في أيامه سنة ثمان وعشرين ومائة، روى عنه جماعة - غمز فيهم (و) ضعفوا - منهم: عمرو بن شمر، ومفضل بن صالح، ومنخل بن جميل، ويوسف بن يعقوب، وكان في نفسه مختلطا، وكان شيخنا أبو عبد ا محمد بن محمد بن النعمان (رحمه ا) ينشدنا أشعارا كثيرة في معناه يدل على الاختلاط ليس هذا موضعا لذكرها، وقلما يورد عنه شئ في الحلال والحرام، له كتب منها التفسير، ثم ذكر طرقه إليه وإلى سائر كتبه (1). وقال العلامة في الخلاصة بعد نقل ما في النجاشي: والأقوى عندي التوقف فيما يرويه هؤلاء عنه، كما قاله الشيخ ابن الغضائري (2). قال السيد الأجل الأميرزا محمد في المنهج: واعلم أن ما تقدم من قول الخلاصة: والأقوى عندي.. إلى آخره، مشعر بأنه قيل ما يرويه عنه الثقات فلعله الصواب، فإن تلك الأشعار إن كان مما قيل فيه فلعل ذلك لسخافة ما نقل عنه هؤلاء الضعفاء، وإن نقلت عنه أو مضمونها فلعل ذلك أيضا من فعل هؤلاء، على أن قائل الأشعار غير معلوم الآن لنا، وكان مستند نسبة الاختلاط

_____ (1) رجال النجاشي: 128 / 332. (2) رجال العلامة: 35 / 2. (*) _____